شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ثم قلت والمَنْصُوبُ بأَخُصّ بَعْدَ ضَمِيرِ مُتَكَلّمِ ويكونُ بأَلْ نَحْوُ نَحْنُ العربَ أَقْرَى النّاسِ للضّيْفِ ومُضَافاً نَحْوُ نَحْنُ مَعَاشِرَ الأنبياءِ لا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ وايّا فَيَلْزَمُهَا في النّداءِ نحو أَنَا أَفْعَل كَذَا أَيّها الرّجُل وعَلَماً قليلاً فَنَحْوَ بِكَ اللهَ نَرْجُو الْفَضْل شَاذٌ مِنْ وَجْهيَن .

والمنصوب بالزم أَو باتّقِ ان تكَرّرَ أَوْ عُطِفَ عَلَيهِ أَو كان ايّاكَ نَحْوُ السّلاَحَ السّلاَحَ والأخَ الأخَ وَنَحوُ السّيْفَ والرّمحَ ونحوُ الأسَدَ الأسَدَ أَو نفسَك نَفْسَك ونحوُ (ناقَةَ اللهِ وسُقياها) واياك من الأسد .

والْمَحْذُوفُ عَامِلُهُ والواقِعُ في مَثَل أَو شبْهِهِ نحوُ الْكِلابَ عَلَى الْبَقَرِ وانْتَهِ خَيراً لَكَ .

وأقول من المفعولات التي التَزِمَ معها حذفُ العامل المنصوبُ على الاختصاصِ وهو كلامٌ على خلاف مقتضى الظاهر لأنه خبر بلفظ النداء .

وحقيقتُهُ أَنه اسم ظاهر معرفة قُصِد تخصيصه بحكم ضمير قبله .

والغالبُ على ذلك الضمير كونْه لمتكلم نحو أنا ونحن ويِقل كونه لمخاطَبٍ ويمتنع كونه لغائب